Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوالدة : قبلت . . . بإرادة الأكثريّة .

الابن : ومن هم الأكثريّة في أيّة دولة من دول الأرض ؟ هم الفلاّحون والعمّال وذوو المهن الصغيرة الحقيرة . . . أترضين أن تحكمك هذه الأكثريّة ؟

الوالدة : معاذ الله . . . بل أفضّل أقليّة مستنيرة على أكثريّة جاهلة .

الابن : وذلك ما تفعله الشيوعيّة بالتمام عندما تسلّم مقاليدها لحفنة من الرجال الممتازين بدرايتهم وحنكتهم وإخلاصهم وتفانيهم في سبيل المجموع . إن الجيوش لا تنظّمها وتدرّبها وتسيّرها غير أقليّة ضئيلة من الضبّاط والقوّاد . منذ أقدم العصور والأقليّة تحكم الأكثريّة . وما الفرق بين حكم وحكم إلاّ في أقليّة تحكم لمنفعتها وأقليّة تحكم لمنفعة الجميع . أما الانتخابات النيابيّة فليست سوى مخدّرات للأكثريّة وذرّ رماد في عيونها .

الابنة : عافاك يا أخي ، عافاك . . . زدها من هذه البضاعة .

الوالدة : لا بل زيديني أنت من بضاعتك عن العائلة والوطن والحريّة الفرديّة .

الابنة : لا قيمة للفرد في ذاته . . . لأنّه لا يستطيع وحده أن يخلق شيئاً . لا لغة ، ولا فنّاً ، ولا صناعة ، ولا دولة ، ولا ديناً . ولا هو يستطيع أن يجدّد ذاته . . . فقيمته إذ ذاك